. @ 398 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني كونوا قوالين بالحق ثم قال ^ ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا ^ وذلك أن ا تعالى لما فتح عليهم مكة أمر ا المسلمين أن لا يكافئوهم بما سلف وأن يعدلوا في القول والحكم والنصفة وذلك قوله ! 2 2 ! يعني قولوا بالحق والعدل ! 2 2 ! يعني فإنه أقرب للطاعة ثم قال ! 2 2 ! يقول واخشوا ا فيما أمركم به ! 2 2 ! من الطاعة وغيرها .

ثم بين ثواب من عمل بطاعته فقال ! 2 2 ! يعني الطاعات ! 2 2 ! لذنوبهم ! 2 ! 2 يعني ثواب عظيم في الجنة ويقال إن أهل مكة قالوا بعدما أسلموا ما لنا في الآخرة وقد أخرجناك وأصحابك من مكة فنزل ! 2 2 ! با وبمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! بعد الإسلام 2 ! 2 ! لما فعلوا في حال الشرك ! 2 2 ! في الآخرة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جحدوا وكذبوا بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن وماتوا على ذلك ! 2 2 ! يعني مقيمين فيها أبدا $ سورة المائدة 11 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم لما قدم المدينة وصالح بني قريظة والنضير وهما قبيلتان بقرب المدينة من اليهود وأخذ منهم الميثاق بأن لا يكون بينهم القتال ويتعاونون فيما بينهم على الديات فدخل مستأمنان على رسول ا صلى ا عليه وسلم فخرجا من عنده فقتلهما عمرو بن أمية الضمري ولم يعلم بأنهما مستأمنان فوداهما رسول ا صلى ا عليه وسلم بدية حرين مسلمين فخرج رسول ا صلى ا عليه وسلم مع أبي بكر وعمر وعلي رضي ا عنهم إلى بني النضير ليستعين بهم في ديتهما فقالوا مرحبا حتى نستأذن إخواننا من بني قريظة وقال في رواية الكلبي خرج إلى بني قريظة فقالوا حتى نستأذن أخواننا من بني النضير وفي رواية مقاتل خرج إلى بني النضير فقالوا حتى نستأذن أخواننا من بني قريظة وأدخلوهم دارا وأجلسوهم في صفة وجعلوا يجمعون السلاح وهموا بقتل رسول ا صلى ا عليه وسلم وأصحابه وكانوا ينتظرون كعب بن الأشرف وكان غائبا فنزل جبريل عليه السلام وأخبر النبي صلى ا عليه وسلم بالقصة فقام النبي صلى ا عليه وسلم وخرج فلما أبطأ الرجوع قام أبو بكر فخرج ثم خرج عمر ثم خرج علي رضي ا عنهم فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! ! 2 2 ! يقول أداروا وتمنوا أن يمدوا أيديهم إليكم بالقتل ! 2 2 ! بالمنع عنكم